

لكي نطمح إلى شيء يجب أن نعي بأن هذا الشيء هو تحقيق لصميم ما في نفوسنا وليس تحقيقاً لمساومات سياسية أو لأمر وقتية لا قيمة لها في استمرار الحياة.

سعادة

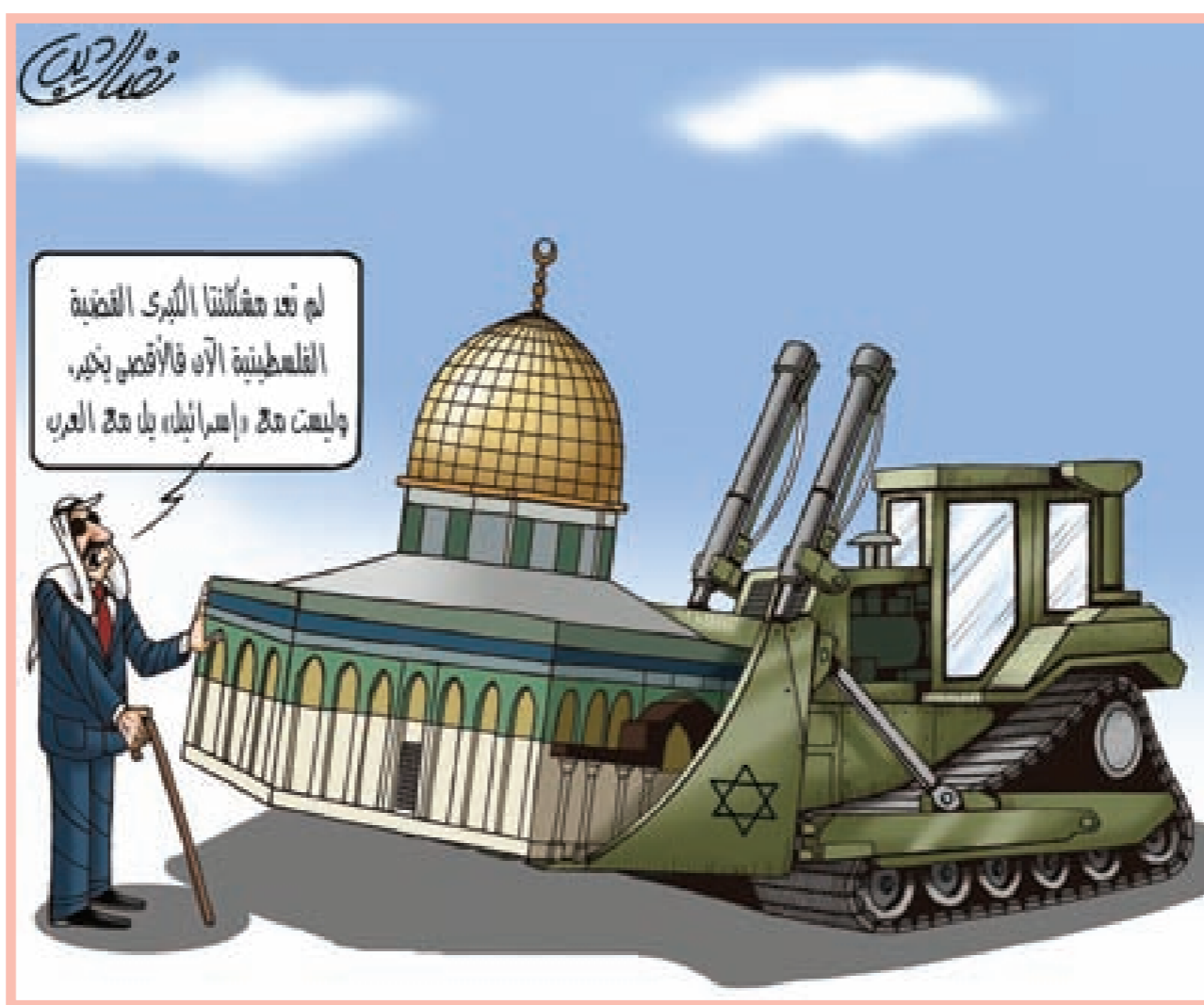
## برازيلي طوله مترين يتزوج فتاة بنصف حجمه



«الحب أعمى» عبارة تجسدت في قصة أطول رجل في البرازيل، بعد وقوعه في غرام فتاة تبلغ نصف طوله من أول نظرة وتكثرت بزواج ناجح بحسب موقع «مترو» البريطاني. عاش البرازيلي جويليسون فيرنانديس نصف عمره في منزله، بسبب طوله الذي يبلغ 2.34م وجعله محط سخريه في مجتمعه، وبعدما قرر كسر حاجز الخجل تحول إلى محط انظار العالم واستقطب اهتمام وسائل الإعلام إلى أن نال لقب أطول رجل في البرازيل. أما النقطة المفصلية التي دفعته إلى الخروج من «شربته» هي حين التقى عبر الإنترنت بفتاة تدعى إيفيم مديروس، ووقعا في الغرام على رغم أن طولها لا يتجاوز 1.52 متر وتكثرت قصة حبهما بالزوج على رغم معارضة عائلة الطرفين لهذا الزواج الغريب.

## تحفيز الدماغ كهربائياً يعزز الإبداع ويعالج الاكتئاب

يبدو أن محاربة الاكتئاب وزيادة الإبداع تجدان الآن طريقاً واضحة قد تصبح اختراقاً علمياً، فقد وجدت دراسة أن الدماغ يمكنه أن يصل إلى هذه النتائج الرائعة بمجرد تعرضه لتحفيز كهربائي. جاءت هذه النتائج في دراسة أجريت بالولايات المتحدة في ولاية كارولينا الشمالية. فقد أثبت العلماء في جامعة نورث كارولينا في «تشابل هيل» بعد قيامهم بتجارب علمية أن علاج الأمراض النفسية بتغيير النشاط الكهربائي في الدماغ يمكن أن يعزز الإبداع بشكل ملموس، ونشرت نتائج التجربة في المجلة العلمية Cortex تحت عنوان «الدور الوظيفي لتذبذبات ألفا الإمامية في الإبداع». وشرك في هذه الدراسة 20 فرداً من الأصحاء، تتراوح أعمارهم بين 19 و30 سنة، خضعوا لجرعات منخفضة من التيارات الكهربائية (ذات ترددات آمنة وغير اجتياحية من 8 إلى 12 دورة هيرتز في الثانية الواحدة)، في المرة الأولى لـ 5 دقائق، ثم لـ 30 دقيقة، وتمت التجارب بواسطة إلحاق أقطاب كهربائية بفرقة رأس المشاركين، وعرضت النتائج على شكل أنماط إيقاعية من نوع EEG. ومع انتهاء اختبار التفكير الإبداعي، وجد العلماء أن النتائج قد تحسنت بنسبة 7.4 في المئة بالمتوسط، وقالت مجموعة الباحثين: «لقد أظهر العديد من المشاركين تحسناً لا يصدق في مجال الإبداع، وكان التأثير واضحاً جداً». ولاختبار دقة البحوث، أجريت تجربة ثانية، هذه المرة كانت بموجة تيار كهربائي شدته 40 هيرتز، الأمر الذي ينطوي على ترددات جاما، التي ترتبط عادة بإدراك وعي الحواس. وقال العلماء: «استخدام الموجات ذات الشدة 40 هيرتز لم يكن له أي تأثير في الإبداع، والتأثير كان محدوداً فقط في تذبذبات ألفا 10 هيرتز». وكانت بحوث سابقة قد وجدت أن الناس الذين يتميزون بدرجة عالية من الإبداع لديهم نشاط واضح من موجات ألفا، الأمر الذي يجعل العقل في حالة يقظة، وهذا هو السبب الذي جعل العلماء يعتقدون أن موجات ألفا، التي اكتشفت عام 1929، قد تكون ضرورية لعملية الإبداع.



## آخر الكلام - التركي البديل من المسار الجنوبي

د. إبراهيم علوش

زار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تركيا في بداية شهر كانون أول 2014 وتمخض عن ذلك اتفاق، على ما رُشح في وسائل الإعلام، لتصدير الغاز الروسي عبر تركيا إلى أوروبا الغربية، وهو ما يعني، إذا تحقق، خلط الأوراق الإقليمية بالنسبة إلى اصطاف تركيا وروسيا في حروب الغاز، ولا يزال من المبكر التنبؤ بتداعيات مثل هذه الصفقة الروسية - التركية، غير أنها لن تتمخض عن إنهاء حروب خطوط الغاز، كما سنظهر أدناه، بل عن تصعيدها. جاء الاتفاق بالأحراف الأولى بين تركيا وروسيا على تمديد خط غاز روسي إلى تركيا مترافقاً مع إعلان روسي إيقاف العمل بخط «المسار الجنوبي» الروسي عبر البحر الأسود إلى بلغاريا، بعدما وصل الحصول على تراخيص من الإتحاد الأوروبي لتشديد مثل ذلك الخط إلى طريق مسدود، جزئياً لمنع روسيا من تعزيز سيطرتها على سوق الغاز الأوروبية، وجزئياً لمنع روسيا من تجاوز أوكرانيا في تصدير الغاز إلى أوروبا. استفادت روسيا على هذا الصعيد من: أ - الخلافات بين الحكومة التركية والإدارة الأميركية، ب - الخلافات بين الحكومة التركية والإتحاد الأوروبي بسبب استمرار رفضه ضم تركيا إليه، ج - إغراء تركيا بأسعار مخفضة للغاز الروسي، د - إغراء تركيا بتعزيز موقفها إزاء الإتحاد الأوروبي عندما تصبح محور أنابيب الغاز المختلفة إليه من بحر قزوين ومن روسيا. في المقابل، كانت روسيا قد أنفقت سنوات عدة وقاربة 5 مليارات من الدولارات لتمديد جزء من خط «المسار الجنوبي» عبر البحر الأسود، ولذلك فإن تحويل مسار ذلك الخط باتجاه تركيا، بدلاً من بلغاريا، يمثل أقل الخسائر بالنسبة لروسيا، خاصة أن المسار التركي الجديد يفترض أن يصل للحدود اليونانية، ما يحقق الغرض نفسه الذي كان يفترض أن يحققه خط «المسار الجنوبي» بإيصال الغاز إلى جنوب أوروبا من دون المرور بأوكرانيا، والخط التركي، لو تحقق، يبقى في النهاية خطاً روسياً يفرض فرضاً على الإتحاد الأوروبي.

كذلك فرض انخفاض أسعار الغاز، بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط، نفسه على القرار الروسي بتحويل مسار خط الغاز عبر البحر الأسود باتجاه تركيا التي تمثل ثاني أكبر مستهلك للغاز الروسي في أوروبا بعد ألمانيا، فهي سوق أكبر من أسواق بلغاريا وصربيا وهنغاريا والصغيرة، ويمكن أن تعوض روسيا أكثر عن انخفاض العائدات بسبب انخفاض أسعار الغاز عالمياً والعقوبات على روسيا بسبب سيطرتها على القرم، مع العلم أن خط «المسار الجنوبي» سيكلف أربعة أضعاف المسار التركي. تتلقى تركيا حالياً حوالي 60 في المئة من حاجاتها من الغاز من روسيا عبر خطين أحدهما «المسار الأزرق» والثاني عبر خط البلقان الذي يمر بأوكرانيا، ولم يمنع ذلك من قيام حرب باردة بين روسيا وتركيا تمتد من سورية إلى الحديقة الخلفية لروسيا في القوقاز وآسيا الوسطى، ومن اعتراض تركيا الشديد على سيطرة روسيا على القرم، ومن محاولة تركيا تنويع مصادر غازها الطبيعي عبر تشييد خط «تانا» في 9 نيسان 2015 الذي ينقل الغاز الأذربيجي عبر تركيا إلى أوروبا الذي تراقف مع إعلان وزير الطاقة التركي تانر يلدز أن خط «تانا» المدعوم من الإتحاد الأوروبي لا يتعارض مع تمديد خط غاز جديد من روسيا إلى تركيا يصل لليونان. إن روسيا ليس لديها أي أوامر حول الاصطاف الاستراتيجي لتركيا ضدها لكنها تحاول الاستفادة من التناقضات بين صفوف أعدائها.

تركيز روسيا في تصدير الغاز انتقل إلى آسيا، ومن ذلك صفقتان مع الصين تقدر قيمة أحدهما بـ400 مليار دولار. لكنها تحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه من «المسار الجنوبي» الذي أعلنت إلغاءه، خصوصاً أن وصول رئيس وزراء يساري للحكم في اليونان على استعداد للتغريد خارج سرب الإتحاد الأوروبي يزيد من إمكان تصدير الغاز لجنوب أوروبا عبر اليونان إذا قبلت تركيا الطامحة للعب دور إمبراطوري بتمديد خط أنابيب الغاز الروسي عبر أراضيها إلى اليونان.

باختصار، إغلاق الإتحاد الأوروبي أي أفق أمام خط «المسار الجنوبي» المتجه لبلغاريا دفعها للبحث عن بدائل فوجدت منفذاً محتلاً عبر تركيا فحاولت روسيا إغراءها بصفقة مريحة وبتعزيز موقعها الجغرافي السياسي كحجر لكل أنابيب الغاز المتجهة لأوروبا، وهو ما يعني سياسياً محاولة تحييد تركيا للتركيز على الصراع مع الإتحاد الأوروبي وتجاوز عقدة أوكرانيا، وهو ما لا يلغي أن صراع خطوط الغاز مستمر وعلى أشده، ولو بأشكال جديدة تستهدف مواجهة الإجراءات الأوروبية والأميركية ضد روسيا بمحاولة اختراق تركيا بخط غاز يصل إلى اليونان. فهل ستنتج الخطوة الروسية؟ وماذا ستكون انعكاساتها السياسية على الإقليم؟ وإلى أي حد ستمضي تركيا بسياسة اللعب على الحبلين؟ هذا ما ستظهره الأشهر المقبلة... ويبقى السؤال المركزي التالي: إذا كان الغاز الإيراني قد أسهم بتخفيف غلواء الموقف التركي في اليمن، هل سيسهم الغاز الروسي لتركيا بتخفيف غلوائه في سورية؟



## عمال حفريات صينيون يعثرون على عشرات بيوض الديناصور

عثر عمال حفريات صينيون على 43 بيضة متحجرة من بيوض الديناصور أثناء قيامهم بأعمال الحفريات في الصين. وقد اكتشفت هذه البيوض في وسط مدينة هيوان، جنوب شرقي الصين من قبل عمال كانوا يحفرون في المكان بهدف إصلاح أنابيب الصرف الصحي. وكانت 19 من البيوض الكبيرة المتحجرة سليمة ولم تصب بأي ضرر. ويجري الخبراء من متحف هيوان للديناصورات دراسة على هذه البيوض لكي يتعرفوا إلى نوعها بحسب صيغة «بيبلز دايلي أون لاين» الصينية. ويتراوح قطر كل بيضة بين 10 إلى 12 سم وقد حفلتها التربة الحمراء بشكل جيد على مر العصور. وقام المارة بتشكيل سلسلة بشرية وأحاطوا بالموقع

## نوم الإنسان مرتبط بمكان إقامته



اتضح للعلماء من نتائج دراسة جديدة، أن نوعية النوم ترتبط بموقع البلد الذي يقيم فيه الشخص. أجرى فريق علمي دولي دراسة لتحديد نوعية النوم اشترك فيها أكثر من 940 ألف شخص من 50 دولة. استخدم الباحثون أجهزة ومعدات (Sleep Cycle) التي تسمح بتحديد مراحل النوم وعمقه وغيرها من المؤشرات المهمة. اتضح للفريق العلمي بعد انتهاء الدراسة، أن أفضل نوم هو لدى سكان سلوفاكيا، الصين، هنغاريا، تشيكيا، بولندا. كما اتضح أن سكان البلدان الجنوبية للقارة الأفريقية ينامون مبكراً ويستيقظون مبكراً. وأكد أغلب المشتركين في هذه الدراسة، أن أفضل نوم يحصلون عليه أيام السبت والأربعاء.



## بريطانية تعود إلى الحياة بعد دقائق من وفاتها أثناء الإنجاب

عادت سيدة بريطانية إلى الحياة بعد توقف قلبها لـ 11 دقيقة أثناء إنجابها طفلها، وأفاقت من غيبوبتها بعد 4 أيام متتالية. وكان الأطباء اعتبروا السيدة هيلاري ويلسون (41 سنة) من وايت تشيرش في مدينة شروبشاير متوقفة من الناحية السريرية، بعدما تعرضت لنوبة قلبية حادة أثناء إنجاب طفلها فيليبس، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وعندما استيقظت هيلاري من غيبوبتها بعد 4 أيام، لم تكن تتذكر أنها أنجبت طفلاً أو حتى كانت حاملاً في الأصل، ولم تدرک ما حدث إلا بعدما شاهدت صورة طفلها حديث الولادة. وقالت هيلاري التي تعمل كمتربة: «عندما استيقظت من الغيبوبة أراد أهلي وأصدقائي الحديث معي عن فيليبس، لكنني لم أكن أعلم ما الذي يتحدثون عنه، ولم أدرك أين أنا أو ما الذي يجري، ولم أكن أتذكر أنني كانت حاملاً وأنجب طفلاً قبل أيام قليلة». وأضافت: «بقيت على حيرتي هذه حتى عرضت على شقيقتي صورة فيليبس، وعندها بدأت أدرك ما حدث وأضع الأحداث في سياقها بشكل تدريجي».